

مقاصد شرح العلل (٤)

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على رسول الله اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد - [00:00:00](#)

آ هذا اللقاء الرابع من لقاءات التعليق على مقاصد شرح الترمذي او كتاب شرح الترمذي للامام رجب رحمه الله تعالى وللتنويه مرة اخرى هو تعليق على مقاصد الكتاب وليس تعليقا - [00:00:11](#)

على الفاظه وجمله اه نحن في الدرس الماظم اخذنا نقطة ربما تكون من النقاط المركزية في علم الحديث ونقطة من النقاط المركزية في الكتاب وهي ايش اقسام الرواة اللي هي الاقسام الاربعة اللي ذكرها ابن رجب رحمه الله - [00:00:27](#)

رسمناه على شكل جدول مع بعض التعديلات التي تجعل الطبقات ربما اكثر دقة وعملنا تطبيقا عمليا على بعض الرواة يعني قرأنا ترجمة صهيب بن ابي صالح امام بن ابي عياش - [00:00:53](#)

وقرأنا ترجمة ابن عبد الله النخعي قريناه بشكل تفصيلي حتى نعرف انه الراوي في اي طبقة بالضبط وبالتالي هل هو ثقة او غير ثقة او كيف نحكم عليه هل يؤخذ بحديثه او لا يؤخذ بحديثه - [00:01:05](#)

آ بعد ذلك ابن رجب ذكر مجموعة من التراجم في الكتاب يعني كتطبيق عملي على الاقسام هو لا يزال الحديث الى الان حتى في الرواية في المعنى الان هذا فصل الرواية والمعنى متعلق بالاقسام - [00:01:21](#)

يعني هو استطراد من الترمذي والحين ذكر اقسام للرواة اربعة اقسام قسم متهمين بالكذب قسم من يتهم بالكذب وقسم من غلب عليه الخطأ وليس متهما بالكذب. وقسم اهل صدق وحفظ ولكن كثر الخطأ ولم يغلب عليهم. وقسم اهل صدق وحفظ - [00:01:38](#)

الخطأ في حديث ما هو ندر صح هذا اقسام من رجب جيد هو ماذا عمل؟ احنا من صفحة مية وخمسة ذكر هذي الاقسام من صفحة مئة وخمسة الى صفحة مئة واربعة واربعين طبعة نور الدين عثر الجزء الاول - [00:01:55](#)

ما الذي عمل فيها؟ ابن رجب صار يذكر تراجم او تراجم لبعض الاقسام هذي فمثلا ذكر من ترجمة سهيل بن ابي صالح محمد بن عجلان مجموعة من التراجم ثم استطراد قليلا الترمذي نفسه في قضية الرواية بالمعنى - [00:02:08](#)

ثم سيرجع الى تراجم القسم اللي هم اهل حفظ قل الخطأ في حديثهم اولادهم. جيد وبالتالي اليوم سنتناول موضوعين. الموضوع الاول الرواية بالمعنى والموضوع الثاني ايش القسم الاول على حسب الجدول - [00:02:27](#)

والقسم الرابع حسب ترتيب ابن رجب اللي هو اهل حفظ وصدق قل الخطأ في حديثهم او ندر جيد بالنسبة للرواية بالمعنى الامام الترمذي يقول فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يتغير به المعنى - [00:02:46](#)

ثم ذكر مجموعة من الاقوال عن اهل العلم في تجويز او توسيع الرواية بالمعنى. رواية الحديث بالمعنى. جيد ها اذا حدثناكم عن معنى فحسبكم اي ايه فحسبكم يكفيكم ليس بالضرورة ان اذكر لك اللفظ تماما الذي سمعته. على ان هذا الخبر الاول ضعيف. هذا الخبر الاول ضعيف - [00:03:07](#)

وقد بين ابن رجب انه ضعيف طيب مسألة الرواية بالمعنى مسألة الرواية بالمعنى هذه مسألة من مسائل التي تذكر في كتب المصطلح على انها من المسائل الخلافية وعادة ما يذكر ان جماهير العلماء يرون جواز الرواية بالمعنى - [00:03:33](#)

ويستدلون على ذلك بادلة منها ان الله سبحانه وتعالى حكى في القرآن اقوال الاولين بالمعنى لانها بغير لغته وقال فرعون وقال كذا. الله سبحانه وتعالى ذكرها ولم تكن بالنص وباللفظ الذي ذكره - [00:03:50](#)

وانما بالمعنى ومن ذلك ها الاستشهاد انه لم يذكر اللفظ هي حكاية عن خبر وهو حق وهذا الحكاية لم تكن ماشي ماشي هو في
الاخير رواية بالمعنى نفس المعنى لم يتغير المعنى وانما تغيرت الالفاظ - [00:04:07](#)

بمعنى ان هو ليس رواية او ليس حكاية او ليس اخبارا بنفس اللفظ على اية حال ليس هذا الان مجال استعراض الرواية بالمعنى
هي انا يهمني مسألة معينة سأذكرها بعد قليل ان شاء الله - [00:04:28](#)

هناك ادلة كثيرة من يريد ان يعني يعرف الادلة يذكر يرجع الى كتب المصطلح المتوسعة هي الارجح في في الاقوال انه تجوز الرواية
بالمعنى ولكن هناك مسألة مهمة جدا متعلقة بالرواية بالمعنى - [00:04:41](#)

رواية الحديث بالمعنى وهي مسألة انه هل هذا يؤثر في مصداقية اللفظ هل هذا يؤثر في دقة الاحاديث هذه المسألة في كتب
المصطلح تعالج على انها مسألة حديثة لكن مؤخرا مع الشبهات التي تثار حول السنة - [00:04:55](#)

صارت من الشبهات التي تثار على السنة النبوية انها سنة لم يبقى من الفاظها ولا من انوار النبوة فيها شيء او الا القليل وصارت هي
عبارة عن رواية بالمعنى طب بناء على ماذا ذكرتم ذلك؟ قالوا بناء على امرين - [00:05:15](#)

الامر الاول انه القرن الاول لم تدون السنة وانما نقلت شفاهيا ومن عادة النقل الشفهي ان يتم عدم الدقة فيه او ان يكون بالمعنى.
الامر الثاني هو انه انتم اجزتم اصلا يا المحدثين. الرواية - [00:05:32](#)

بالمعنى واضح الاشكال اه خيلنا نشوف مثلا محمود ابو ربه تعرفون محمود برية طبعا كواحد من اشهر المشككين في السنة النبوية
في القرن الماضي يقول انه لا يكاد يوجد في كتب الحديث كلها مما سموه صحيحا او ما جعلوه حسنا حديث قد جاء - [00:05:49](#)

على حقيقة لفظه ومحكم تركيبه ما في ولا حديث ولا حلم جيد كما نطق الرسول به والصحيح الى اخره والصحيح منه ان هو الا
معان من فهم بعض الرواة. وقد وجد بعض الفاظ مفردة بقيت على حقيقتها في بعض الاحاديث القصيرة - [00:06:10](#)

وذلك في القلة والندرة. ومن اجل ذلك جاءت الاحاديث وليس عليها من ضياء بلاغته صلوات الله عليه. الا نور خافت او شعاع ضئيل
هذا هذا الكلام في اه انوار السنة حق اه شسمه - [00:06:26](#)

اضواء حق اه محمود ابو ريان طبعا هذا الكلام في مغالطة كبيرة جدا في مغالطة كبيرة جدا وراح تتبين ان شاء الله يعني حل لاشكال
هذا ان شاء الله بصورة كبيرة - [00:06:42](#)

اه اولاً يفترض هذا هذا اصحاب هذا الاشكال انا ما اريد ان يعني انحصر في النص هذا حق ابو ريم وانه بشكل عام لانه هم يكررون
هذه الاشكال هم يفترضون ان جميع السنة رويت بالمعنى - [00:06:57](#)

وهذا الكلام غير صحيح ابدأ لماذا غير صحيح لان مسألة جواز الرواية بالمعنى شيء ومسألة تحقيق الرواية بالمعنى شيء اخر بمعنى
انه انا حين اتناول المسألة نظريا اقول هل يجوز الرواية بالمعنى؟ او لا يجوز الرواية بالمعنى - [00:07:15](#)

هذه مسألة طيب انا لمن اروي هل ساروي بالمعنى او ساروي باللفظ؟ هذه مسألة اخرى واضح هذي اول نقطة وهي نقطة مركزية
ومهمة جدا. كوني اجيز الرواية بالمعنى لا يعني لا يستلزم اني اذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - [00:07:37](#)

تم باللفظ احي اقول لا لا بما انه الرواية بالمعنى جائزة انا لن اذكر اللفظ استبعد اللفظ. انا سأذكر سأرويه الآن بالمعنى جيد هذا الكلام
غير صحيح ابدأ انه من يجيز الرواية بالمعنى اذا سيروي بالمعنى - [00:07:55](#)

هذه مسألة وهذه مسألة هذا واحد اثنين انهم يصورون القضية وكأن الرواة فعليا وعمليا لم يمارسوا الرواية باللفظ وهذي فرعا عن
الاول لكن هنا اريد ان اذكر بعض الادلة التي تدل على ان الرواة رويوا الاحاديث باللفظ - [00:08:11](#)

بمجمل او في جمهور احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي نقلوها من الاحاديث الصحيحة يعني الاصل ان الاحاديث منقولة
باللفظ مما يدل على ذلك امور اولاً التتابع وانتم تعلمون ان الرواية بالمعنى - [00:08:35](#)

ادعى للتتابع امن الاختلاف؟ ادع الى الاختلاف فاذا حصل التتابع من طرق متعددة في على لفظ واحد معنى انه صارت الرواية
باللفظ وانتم تعلمون ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على قسمين هناك احاديث قولية وهناك احاديث - [00:08:55](#)

فعلية فاما الاحاديث الفعلية فالامر فيها واسع لانه حكاية عن شيء واضح؟ يعني مثلا لو قال قائل خرج النبي صلى الله عليه وسلم من

المدينة الى مكة او قال قائل سافر النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فالامر واسع لان هو انت - [00:09:13](#)

تحدث عن شيء انت رأيته ولم تسمعه جيد اما الاحاديث القولية فاذا استعرضتم الاحاديث القولية الصحيحة مثلا نتكلم عن الصحيحين فجل ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من الالفاظ يوجد فيه تطابق بين الطرق - [00:09:29](#)

فانت تجد البخاري اخرج من خمسة طرق ومسلم اخرج من عشرة طرق اذا عملت ضم بين هذه الخمسة عشر طريق ستجد ان الطرق المتطابقة منها في الالفاظ هي الاصل وهي الاغلب في اكثر الاحاديث - [00:09:49](#)

جيد وهذا امر يعني شواهده يعني هي هي اكثر من ان يستشهد عليه بمعنى انه لا تحتاج الى كبير شيء حتى تدرك هذا. يعني هو ليس سرا. لا هو فقط تفتح البخاري وتفتح مسلم وتفتح حديث - [00:10:07](#)

متفق عليه وتنظر في الالفاظ بل مما يدل على ذلك وهو نتيجة عكسية قد يظن انها تعني انك تجد مثلا الحديث يتكون من مئة كلمة زيد نجد ان الاختلاف احيانا يحصل في ثلاث كلمات - [00:10:21](#)

هذا معناه انه السبعة وتسعين مروية باللفظ لانه خمسطعشر راوي من مختلف الاماكن رووها بنفس الطريق هذا القدر اللي فيه اختلاف في الالفاظ هو الذي يمكن ان تقول ان البعض اما رواه بالمعنى او - [00:10:40](#)

اخطأ فيه او اخطأ فيه لا لا الان احنا لا لم نفسر بعد ما هي الرواية بالمعنى. احنا الان فقط نقول انه اما انه تعمد فرواه بالمعنى واما انه اخطأ فيكون من جملة جملة اخطاء الرواة - [00:10:57](#)

وفي كلا الامرين يمكن الوصول للاصوب طالما ان هناك تعددا اذا كان هناك تعدد فالوصول الى الصواب سهل. ليش الوصول للصواب سهل يصير في مقارنة جيد طيب هذا الان واحد من الادلة التي تنقض الكلام - [00:11:14](#)

الدليل الثاني الذي ينقض هو انك تجد في كثير من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الرواة يدققون في الفاظ لا تغيير المعنى احيانا وحيانا تغيير المعنى ولكن شيء يسير جدا. ويبرزون ويبينون انهم هم هو يقول لك يقول لك انا حين يروي - [00:11:34](#)

يقول لك اما كذا واما كذا يعني هو قال اما كذا او او كذا مما يدل على انهم كانوا يتحرون الالفاظ وخلي اذكر لكم بعض الامثلة عندك مثلا حديث في البخاري - [00:11:58](#)

من طريق الامام مالك عن ابي سعيد الخدري يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة اه اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. فيخرجوا فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة او الحياة - [00:12:13](#)

شك مالك كده في البخاري شك مالك هل هو الحياء ام الحياة معناه انه البقية مو شك فيها هو بس هو قال الحياة او الحياة والله ما لك شك كذا موجودة في صحيح البخاري شك مالك - [00:12:34](#)

طيب مثال اخر في حديث عذاب القبر حديث اسماء في البخاري ايضا مم انكم انه قد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال. مثل او قريب - [00:12:52](#)

من مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال طيب يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام. هشام بن عروة - [00:13:12](#)

وهذا الحديث عن فاطمة بنت المنذر عن عائشة. لما جاء حدث بالحديث قال فاما المؤمن او الموقن الراوي لمن جاء حدث تعنف نقل هذا الشك كما هو فقال حدثنا هشام عن فاطمة عن عائشة عن اسماء - [00:13:34](#)

فاما المؤمن او الموقن شك هشام لما حدثنا هو شك هل هو المؤمن ام الموقن؟ طيب اين الخلاف الجو بين المؤمن والموقن في مثل هذا السياق بالمعنى ما في ما في خلاف جوهرى في هذا في هذي اللفظة اللفظتين يعني - [00:13:52](#)

اذا تبي تحقق في عمقها اللغوي ممكن تجد بعض الفروقات. بس في هذا السياق اللي هو ما يقابل المناق الذي لا يستطيع الجواب عند السؤال. المؤمن او الموقن ما في فرق يعني هي تدل على نفس المعنى. لكن هنا بدقة قال هشام والله انا ما اتذكر هي المؤمن ام -

الموقن. طيب اللي يدقق في المؤمن ولا الموقن معناه انه سيدقق فيما هو اكبر من ذلك مثال اخر وهذا يؤثر في المعنى قليلا ولكن ايضا يدل على دقة آآ حديث ام عطية - [00:14:32](#)

اللي هو في صلاة العيد اه اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور. شك ايوب تكفي ايش بالواو انه هل العواتق ذوات الخدور ذوات الخدور تكون تفسيريا تفسيرية للعواتق - [00:14:51](#)

او تكون عواتق وذوات الخدور ايوب شك. وحدث بهذا الشك فالراوي عنه اللي هو هنا عبد الوارث قال العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور شك ايوب جيد هذا ايضا حديث - [00:15:16](#)

في البخاري ايضا في البخاري حديث ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين. تعرفوا حديث بيع السلام وهم يسلمون في الثمر العامين العام والعامين. او قال عامين او ثلاثة. شك اسماعيل - [00:15:35](#) بك اسماعيل. طيب الشك الان عام او عامين عامين او ثلاثة ما هي الفارق الكبير يعني. ومع ذلك شك اسماعيل اسماعيل ابن علي آآ حديث ابي هريرة في البخاري ايضا رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من الثمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق. شك داود - [00:15:56](#)

تكي داود طيب مثلا اخر مثال حتى ما اطيل عليكم اكثر اه حديث انس بن مالك حديث حديث ام حرام اللي رواه عنها انس او حديث انس الذي حدث بقصة ام حرام - [00:16:21](#)

آآ التي فيها انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة - [00:16:42](#)

يركبوا يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة جيد؟ شك اسحاق هاكم عبد الله بن ابي طلحة الراوي عن انس تكة اسحاق هذي الان كلها في صحيح البخاري والامثلة كثيرة جدا جدا يعني على هذا المعنى - [00:16:59](#)

يعني ما اريد ان اطيل اكثر من ذلك. لكن هذه الامثلة التي ذكرت ومئات الامثلة الاخرى الموجودة مثلها توضح انه القضية ليست بالسطحية التي عرضها ابو رية انه لا يوجد ولا حديث واحد مروى باللفظ ولا يوجد انوار النبوة ولا مدري ايش ولا مدري ايش. بينما تجد في الواقع العام لان - [00:17:17](#)

اولا تتطابق الفاظ الحديث عندهم. ثانيا انهم تجدهم يبرزون الشك اشياء انت لا لا تدقق عندي يعني يمكن انت لو تحدث بهذا الحديث جيد ما تدقق انه فاما المؤمن او الموقن - [00:17:40](#)

لكن هذا يدل على التحري. طيب الامر ايضا امر اخر وهو انه انه يعني لما يذكر لك الرواية بالمعنى يصورها على غير حقيقتها. يعني لنفترض الان انه عندنا احاديث كثيرة مروية بالمعنى - [00:17:58](#)

طيب ايش معنى الرواية بالمعنى؟ هنا يجي الكلام اللي تفضلت فيه ايش معنى الرواية بالمعنى؟ يعني هم يصورونها وكأنها انه الشخص يترك اللفظ ويأتي بمعنى من رأسه يعني يرى انه مطابق او يفصره تفسيريا. او عنده فضاء واسع مفتوح. لا - [00:18:17](#)

هي الرواية بالمعنى من اشد المسائل في علم الحديث ذكروا فيها شروطا دقيقة يعني من يجيز الرواية بالمعنى وهم الجمهور يقولون تجوز الرواية بالمعنى بشروط لابد ان تتحقق هذه الشروط حتى تجوز الرواية بالمعنى وليس - [00:18:37](#)

وليس وليست القضية مفتوحة. ولذلك تجد ان الشافعي مثلا يقول ولا يجيزون الرواية بالمعنى الا لمن كان عالما بالالفاظ ودلالاتها او كما قال فهذه هذا ايضا وجه وجه في الرد. اذا اردنا ان نلخص الوجوه - [00:18:57](#)

الوجه الاول هو لا لا من البداية ها لا لا قبل لا غير بالضبط. لا تلازم بين القول بجواز الرواية بالمعنى وبين الرواية العملية بالمعنى فقد اجيز الرواية بالمعنى من جهة الحكم - [00:19:16](#)

وعمليا ادقق في قضية النقل هذي هذي نقطة جوهرية من البداية الامر الثاني هو ان جمهور الاحاديث رويت بالالفاظ بدليل التطابق الموجود فيها والتطابق في الرواية باللفظ هو المنطقي وليس التطابق في الرواية - [00:19:43](#)

بالمعنى والا كيف يفسرون هذا التطابق الذي هو موجود فعلا. الامر الثالث هو ان الرواة كثير من الرواة يتحرون الفاظ لا لا يتصور فيها

التدقيق او لا ينبغي ان يشدد فيها ومع ذلك تجدهم يشددون فيها. الامر الخامس هو ان الرواية بالمعنى - [00:20:03](#) او الرابع ان الرواية بالمعنى لها شروط وليست امرا آا مطلقا طيب قال عبارة الشافعي اول شي ذكره ابن رجب قال وانما يجوز ذلك اللي هو الجواب بمعنى لمن هو عالم بلغات العرب بصيرا بالمعاني عالما - [00:20:23](#)

بما يحيل المعنى وما لا يحيله. نص على ذلك الشافعي هذا في صفحة مية وسبعة واربعين. تصدقوا بقي وجه خامس في موضوع الرد على الرواية بالمعنى اه وجه خامس ما ذكرته وهو - [00:20:45](#)

انه الرواية بالمعنى انه عفوا حصل عمليا رواية بعض الرواة احاديث بالمعنى اخطأوا فيها اخطأوا في في التفسير جيد ونص المحدثون على هذه الاخطاء بمعنى انه انه حتى لو كان في رواية بالمعنى وهي خطأ - [00:21:00](#)

فانها تستخرج من جملة الاخطاء التي يعني الرواية بالمعنى ليست اصعب نوع من الانواع من انواع الاخطاء الغامضة التي يمكن ان يستخرجها المحدثون فالاطاء التي هي من باب او من جنس دقيق علم العلل هي اغمض واصعب في الاستخراج من الاخطاء التي تحصل - [00:21:27](#)

من الرواية بالمعنى. واذا كانوا استخرجوا هذه ومن باب اولي ان يستخرجوا هذه. طيب هل في امثلة عملية؟ نعم في امثلة عملية مم يعني ابرز من رأيته جمعها في في مكان واحد الامام مسلم - [00:21:50](#)

بكتاب التمييز كتاب التمييز للامام مسلم كتاب صغير تم في علم العلل نقل فيه مجموعة من الاخطاء الرواة التي كانت بسبب روايتهم بالمعنى جيد؟ فقال هذا يجيب لك الرواية بالاسناد ويبين لك هذا اخطأ. هذا رواها بالمعنى واخطأ في هذا اللفظ -

[00:22:06](#)

وهكذا ذكر مجموعة من الالفاظ نعم لا هذا ما له دخل بالمعنى هذا حديث غير متصل بالاسناد اصلا حديث منقطع الاسناد والبخاري رواه بصيغة تبين انه منقطع انه لما سرد الحديث بالاسناد متصلا - [00:22:26](#)

قال وقد ذكر وقد ذكر قال وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا في مبالغة ان هذا من كلام الزهري والزهري تابعي وليس صحابيا وبالتالي فيما بلغنا تدل على ايش - [00:22:53](#)

الانقطاع. بالاضافة الى انه الزهري من صغار التابعين ومراسيل الزهري ضعيفة جدا. او ضعيفة بشكل عام عموما طيب اه حتى هنا ايضا اه ابن رجب ذكر مجموعة من من الاخطاء في الرواية بالمعنى - [00:23:07](#)

مممكن ترى صفحة مية وثمانية واربعين تسعة واربعين آا ثم ذكر ابن رجب ايضا مجموعة من المحدثين الذين كانوا لا يجيزون اصلا الرواية بالمعنى حتى نظريا جيد احنا قلنا فيها خلاف وان كان الجمهور على الجواز - [00:23:28](#)

بس في طائفة من المحدثين اصلا ما كانوا يجيزوا الرواية بالمعنى وهذي ينبغي ان تذكر ايضا في هذا السياق. يعني مثلا وكان ابن عمر ابرزه يقول وكان ابن عمر رضي الله عنه يشدد في اتباع لفظ الحديث - [00:23:47](#)

وينهى عن تغيير شيء منه. وكذلك محمد ابن سيرين وقاسم محمد ورجاء ابن حيوة وهو قول مالك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة دون حديث غيره. وروي عن - [00:24:00](#)

انه قال استحب ذلك وحكى الامام احمد عن وكيع انه كان يحدث على المعنى وان ابن مهدي كان يتبع الالفاظ ويتعاهدها ورخص طائفة في النقص في الحديث للشك دون الزيادة - [00:24:10](#)

هذا ايضا قول اخر على اية حال هذا يعني هذا ما يتعلق بقضية الرواية بالمعنى آا هي مسألة حديثية كما قلت مستقلة وان كان ذكرها الترمذي هنا يحتاج الواحد يعني يتتبع مراد الترمذي انه ليش اورد هذه المسألة - [00:24:24](#)

في سياق اقسام الرؤى الاربعة لكن لعل بكلامه في البداية هو المفتاح لانه ايش قال اول شيء في الصفحة مئة وخمسة واربعين قال فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم قال ابن رجب في مئة وسبعة واربعين مقصود الترمذي بهذا

الفصل ان من - [00:24:46](#)

قام الاسانيد وحفظها وغير المتون تغييرا لا يغير المعنى انه حافظ ثقة يعتبر بحديثه هذا الرابط بين بين المسألتين طيب هنتقل عن

المسألة الثانية وهي لا وهي القسم الرابع من اقسام الرواة - 00:25:04

قال اه اللي بدأوا الترمذي بقوله وانما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان والتثبت عند السماع مع انه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير احد من الائمة مع حفظهم الان سيسرد الترمذي اسماء مجموعة من كبار حفاظ الحديث - 00:25:25
وقدم وصدر وهو تصدير حسن وصدر هذه القائمة بقوله انه لم يسلم من الخطأ كبير احد وهي قاعدة متفق عليها بين المحدثين انه لا يسلم من الخطأ في الرواية احد - 00:25:45

وهذا من عظمة او مما يدل على دقة وجلالة هذا العلم. اللي هو علم الحديث لانهم لم يسلموا لاي احد من كائنا من كان بانه بمجرد روايته فان روايته مقبولة لا تقبل خطأ لا يوجد ولا راوي يتعاونون معه يتعاملون معه بهذه الطريقة - 00:26:01
نعم يتعاملون مع الكبار على ان الاصل في روايتهم الصحة ولكن لا يتعاملون معه على ان كل رواياته صحيحة لا يتعاملون معه لو ان كل رواياته صحيحة وبالتالي يدخلون في يعني حتى في استخراج اخطاء معينة. ايضا في كتاب التمييز للامام مسلم - 00:26:23
كتاب التمييز للامام مسلم متخصص في عد اخطاء اعلى الرواة يعني تخيلوا مسك الامام مالك وجاب مجموعة من الروايات اللي اخطأ فيها. ليس في رأبي وانما في نقله فقال لك مثلا مالك اخطأ في هذه الرواية طيب مالك من هو في الاعتبار الحديثي مالك هو - 00:26:41

كبير اذا ذكر الحديث فمالك النجم جيد ومع ذلك يعد لك يقول لك مالك اخطأ في هذه الرواية وهذه الرواية وهذه الرواية لما يتناظر احمد وآآ لما يتناظر الامام احمد وعلي ابن المديني - 00:27:04
ايهما اثبت الزهري عفوا سفيان بن عيينة ام ما لك في الزهري سفيان الملين والامام مالك تلاميذ للزهري. مين اثبت كلهم متفقين على انه هو انهما من الثقات الكبار. طيب من اثبت - 00:27:19
احمد يرجح مالك وهو قول الجمهور من الكبار علي بن المدينة يرجح سفيان بن عيينة لما تناظروا بدأوا يعددوا الاخطاء يعني الامام احمد قال انه سفيان ابن عيينة اخطأ في عدد كذا من احاديث علي الزهري - 00:27:38
جيد مسلم دخل في المناظرة بعدين ما دخل معاهم لا وانما عقب في كتاب التمييز قال بينما مالك او عفوا ابن رجب قال بينما لم يذكر مسلم لمالك الا ثلاثة اخطاء عن الزهري - 00:27:53

جيد؟ فبعدد الاخطاء عن هذا الراوي اللي هم اصلا متخصصين فيه عرفوا من بل اثبت ومن الاحفظ. طيب هنا ذكر مجموعة من التراجم يهمني جدا ان تقرأوا هذه التراجم. احنا سنختار منها ترجمتين ثلاثة ونقرأها ان شاء الله سويا - 00:28:06
لكن يهمني الحقيقة ان تقرأوا جميعها لان آآ هذا يعني شئ من العلم جليل من علم الحديث جميل. اه علم الحديث ان نحفظه كمصطلحات وقواعد دون ان نحفظ الاسماء ومراتب الرواة اه يعني محلهم من هذا العلم - 00:28:25
حقيقة هذا يعتبر نقص كبير جدا وكل ما ازداد الانسان معرفة باحوال النقلة كلما ازداد معرفة بي اه دقيق مسائل علم الحديث بل كلما ازداد عنده من اليقين من اليقين في صحة ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحة ادلة الاسلام الكبرى اكثر من غيره - 00:28:43

لان العالم باحوال الزهري وسعيد ابن المسيب ومحمد ابن سيرين وابو صالح السمان ومالك وسفيان الثوري وشعبة ويعلم حين يطابق ويرى انهم رووا حديثا معيننا مقدار اليقين الذي يتحقق لك نتيجة العلم التفصيلي باحوال هؤلاء يختلف عن لا يعلم عنهم الا العلم المجمل - 00:29:05

يعني اللي هو انه يقول لك مثلا خلاص ما في البخاري صحيح ممتاز هذا علم مجمل جيد حين تزداد على هذا درجة فتعرف ان احاديث البخاري اصلا نفسها ليست على درجة واحدة - 00:29:33
وان كانت صحيحة ولكن متفاوتة بالصحة بتفاوت احوال روايتها. ولذلك تجد مثلا ابن تيمية لما ذكر المتواتر قال المتواتر ليس بالضرورة ان يكون متواترا عند الجميع قد يكون متواتر عند المحدثين يعني قد يفيد القطع عند المحدثين لمزيد علم لديهم باحوال الرواة. هذي الزيادة في العلم تفيد زيادة - 00:29:48

في القطع او تفيد توصلنا الى القطع. هذا القطع الذي يتحقق لديه قد لا يتحقق لديك ان هناك فارقا موضوعيا في النظر الى احوال الرواية نفسها واضح فمن فوائد العلم بمعرفة احوال الرواة وخاصة الثقات منهم والتفاصيل المتعلقة بهم ليس فقط قضية حديثة محضة او مسألة حديثة محضة وانما حتى - [00:30:10](#)

في قضية زيادة اليقين بما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك حقيقة انا يعني احب استحسن لمن يدخل في مجالات مثلا في الرد على الشبهات وهذي المجالات انه انه يكون عنده علم تفصيلي بالحديث - [00:30:33](#)

لان علم الحديث يعني يسندك الى الى الى شيء من اليقين كبير يسندك الى شيء من العلم الذي تتحقق به صحة اصولك كبير ومن عرف ليس كمن لم يعرف يعني من من يعرف احوال الرواة وتفصيله وما يتحقق بذلك ليس كمن - [00:30:51](#)

لا يعرف هذا المعنى. طيب اه ذكر كما قلنا مجموعة من التراجم ذكر مثلا اه قتادة قتادة بن اه دعامة ومحمد من اه مسلم الزهري وذكر ايوب ابن ابي تميم السخيتاني مصر بن كدام شعبة بن الحجاج خلونا نروح عند شعبة صفحة مئة واثنين وسبعين - [00:31:12](#)

شعبة بن الحجاج صفحة مئة واثنين وسبعين وكما قلت يعني يا ليت تقرأوا كل التراجم طيب يقول ومنهم يعني من الحفاظ هؤلاء شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الاسدي الواسطي يكنى ابا بسطام سكن البصرة. وهو اول من وسع الكلام في الجرح والتعديل واتصال الاسانيد وانقطاعها - [00:31:34](#)

عن دقائق علم العلل وائمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم اذن شعبة محطة اساسية بقضية علم العلل وعلم الرواية قال صالح بن محمد الحافظ هذا اللي يلقب جزرة - [00:31:59](#)

اول من تكلم في الرجال شعبة ابن الحجاج ثم تبعه يحيى ابن سعيد القطان ثم تبعه احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين قال عبدالله بن احمد عن ابيه اي الامام احمد كان شعبة امة وحده في هذا الشأن يعني في الرجال وبصره بالحديث وتشبهته - [00:32:17](#)

وتنقيته للرجال قال عبدالله بن ادريس كان شعبة قبان المحدثين قال حماد بن زيد قال لنا ايوب الان يقدم عليكم رجل من اهل واسط هو فارس في الحديث فخذوا عنه. قال حماد فلما - [00:32:35](#)

شعبة اخذت عنه قال الطيالسي قال لحامد بن سلمة اذا اردت الحديث فالزم شعبة قال ابو الوليد سمعت حماد بن زيد يقول لا ابالي من خالفني اذا وافقني شعبة لان شعبة كان لا يرضى ان يسمع الحديث مرة اذا خالفني شعبة في شيء تركته - [00:32:51](#)

هذي سمة من السمات اللي كانت عند شعبة ابن حجاج انه ما يحدث بالحديث الا اذا سمعه مرتين من الشيخ مو مرتين في نفس المجلس يعني يسمعون مرة وبعدين يجي يسمعون ثاني يتأكد انه - [00:33:12](#)

انه بنفس بنفس المستوى بنفس الرواية ها وبنفس الالفاظ آ قال كان الثوري يقول شعبة امير المؤمنين في الحديث وكان يقول استاذنا شعبة طبع الثوري ايش قرين شعبة قرينه وبينه وبين وفاتها سنة واحدة. يعني شعبته في مئة وستين الثوري مئة وواحد وستين او العكس اظن مئة وست مئة وواحد وستين شعبة ستين وهذا واحد وستين - [00:33:30](#)

وكونه وهو بهذه المثابة وبينهما هذه المقارنة ويقول شعبة امير المؤمنين في الحديث ويقول استاذنا شعبة قال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق وقال احمد شعبة اثبت في الحكم من شعبة الى اخره - [00:33:59](#)

وقال احمد كان شعبة اثبت من سفیان وانقى رجالا. وقال مرة شعبة انبل رجالا وانسق حديثا. الان عندنا شعبة وعندنا سفیان شعبة وسفیان الثوري يشتركان في رواية كثيرين جدا يعني هم كانوا في نفس الطبقة بالضبط - [00:34:16](#)

فتجد شيوخ شعبة وشيوخ الثوري. طبعاً ينفرد كل واحد منهم بشيوخ طيب ايش الفرق بين شعبة والثوري ايش الفرق بين الشعب والثوري؟ الفرق بينهما انه شعبة كان يدقق في الشيوخ - [00:34:35](#)

الثوري كان ما عنده مشكلة يروي عن ضعيف عن غير ضعيف ما عنده مشكلة جيد هذا من ناحية الانتقاء لذلك قالوا في شعبة انه لا يحدث الا عن ثقة وقالوا ان رواية شعبة عن الرجل مجرد رواية شعبة عن الرجل تنفعه. لما نجى لنا نقد بعدين ياخذ القرائن اللي هي انه - [00:34:49](#)

هل هذا الراوي ثقة ولا مو ثقة؟ واحد من القراءة اللي ممكن يستعملها انه روى عنه شعبة بينما اللي روى عنه الثوري ما يفيد رواية

الثوري عنه اي ما يفيدہ - [00:35:12](#)

وهذا شيء واضح تماما عند المحدثين. طبعا في عدد من الرواة عندهم بهذا الاعتبار يعني مثلا اللي ادق من شعبة في هذي المسألة مين مالك معروف الامام مالك لا يروي الا عن ثقة واخطأ في اثنين او ثلاثة حسبهم ثقات - [00:35:24](#)

منهم مثلا ابو بكر ابن ابي مريم روى عنه وليس ثقته وليس اللي نروى عنه ليس ثقة؟ ابو بكر وعمان هو عراقي قالوا لمن جاؤوا فسروا قالوا الامام مالك لم يكن له كبير علم - [00:35:40](#)

اهل العراق فروى عنه مجرد الرواية عنه استشكلت مجرد الرواية. ليش؟ لانه مثلا بشر الزهراني لما سأل الامام مالك عن رجل آآ هل هو ثقة؟ قال وجدته في كتبي؟ قال نعم. قال هو فقه - [00:35:53](#)

خلاص ما دام موجود في كتبي انا لا اروي الا عن ثقة وهذا معروف ايضا عند المحدثين تماما انه مالك ما يروني عن ثقة مثلا منهم يحيى القطان لمن تذكروا لمن قرأنا - [00:36:10](#)

في سهيل بن ابي صالح ومجموعة من الرواة كان واحدة من الجرح ايش كان يحيى لا يحدث عنهم والان ما اتكلم انه ضعيف ولا مو ضعيف. مجرد انه ما يحدث عنه ما يروي عنه معناه انه هذا فيه - [00:36:20](#)

تعتمد عدم الرواية اذا فيه شيء من الضعف فهذا كان مجموعة من المحدثين هكذا طيب مين اثبت سفيان ولا شعبة سفيان سفيان عند المحدثين يكاد يكون اجماع ان الاحفظ والاثبت على انه شعبة امير المؤمنين في الحديث وعلى هذا المستوى من الانتقاء وو الا انه -

[00:36:36](#)

لا يكاد يوجد من بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما دونت الكتب لا تكاد تجدهم يتفقون على رجل وصل الى درجة من الحفظ مثل سفيان الثوري مثل صناعة التورث. نظريا وعمليا يعني نظريا لمن العبارات احنا قرأنا الان شعبة صح؟ راح نقرا سفيان ونشوف -

[00:36:59](#)

هذا نظريا في العبارات عمليا فين بين عمليا لما نجى اختلاف في الطرق لما يجي اختلاف في الطرق تعرف احنا قلنا علم العلل في الترجيح بين ايش الثقات ترجيح مين الثقات - [00:37:20](#)

من اعجب الاشياء مر علي حديث انتقده ابن عمار الشهيد في العلل حقت صحيح مسلم اللي خالف سفيان الثوري خمس ثقات موثقة واحد اثنين ولا خمسة عاديين خمسة ثقات. هو لحال وخالفهم. جاء الامام ابن عمار الشهيد رجح كلامه على الخمسة - [00:37:39](#)

قال مع احترامي وتقديري كلكم غلط سفيان صح جيد يعني بغض النظر طبعا الامام مسلم يخالفه في هذي جيد لكن قصدي انه سفيان له من السمعة والمكانة والهيبة العملية الحقيقية التي تكونت نتيجة خبرة كبيرة به - [00:37:58](#)

بس مشكلة سفيان ايش انه ما ينتقي طبعا هذه ليست مشكلة عند النقاد يعني يقصد هم خلاص عارفين ان فلان ضعيف وفلان لكن في مستوى الحفظ اذا خالف احد سفيان الثوري - [00:38:17](#)

مع احترامي لك جنبك. سفيان هو المقدم طيب آآ قال ابو داوود لما مات شعبة قال سفيان مات الحديث. اذا فعلا شعبة مئة وستين وسفيان مئة وواحد وستين قال سفيان مات الحديث - [00:38:29](#)

اه قيل له هو احسن حديثا من سفيان قال ليس في الدنيا احسن حديثا من شعبة ومالك على القلة طبعا احسن هذي ليس بالضرورة ان تقتدى الاحقر. جيد والزهرى احسن الناس حديثا وشعبة يخطئ فيما لا يضره ولا يعاب عليه. ايش يخطئ؟ - [00:38:43](#)

اسمع دائما شعبة عنده بعض الاخطاء في اسماء الرؤى قال العجلي شعبة ثقة ثبت في الحديث وكان يخطئ في اسماء الرجال قليلا. قال احمد ما اكثر ما يخطئ شعبة في اسماء الرجال - [00:39:00](#)

قال ايضا كان شعبة يحفظ لم يكتب الا شيئا قليلا ربما وهي ما في الشيء قال احمد سئل عفان اي ما اقل خطأ شعبة او سفيان؟ قال شعبة بكثير. الان هذا - [00:39:14](#)

كانه ميل الى شعبة نشوف سفيان ونشوف ان شاء الله قال يزيد النهار ومع اني ما قريتها اليوم بس انا متأكد قال يزيد ابن هارون لولا ان شعبة اراد الله ما ارتفع هكذا - [00:39:26](#)

وهذا فعلا معنى كان واضح في شعوبنا الحجاج انه هو صاحب معنى رسالي واضح يعني تعرفون الحديث وهذا نبه عليه كثير من المحدثين انه علم الحديث له شهوة وانه مرة جاء احد احد المحدثين يحدث فقال حدثنا فلان قال - [00:39:41](#)

حدثنا فلان ثم قال استغفر الله انه كانه وجد في نفسه شيئا من من الزهو يعني او الاعجاب بانه انه حافظ يعني ايه اه شعبة اه طبعا تعرفوا مثلا مسألة التدليس - [00:40:01](#)

مثل التدليس موجودة حتى في بعض الثقافات. طب ليش يدلس ويعني هو في الاخير شيء دنيوي يعني حظه يعني في الاخير. وان كان هو فيه من التقوى ما يجعله يجتنب - [00:40:15](#)

الكذب تدليس يعني مثلا انا اجلس عندك سمعت منك خمس مئة حديث خلاص الناس لمن اجي اقول حدثنا احمد او حتى لو ما قلت حدثنا قال احمد كل الناس يجي في بالهم اني انا - [00:40:29](#)

سمعتك منك لانه انا معروف انا تلميذك تمام حدثنا احمد حدثنا احمد حدثنا احمد في حديث معين انا ما سمعتك منك سمعت من مين؟ سمعتك من محمد لان ذاك اليوم رحتم مطعم تعديت وجيت متأخر - [00:40:47](#)

ففاتن الدرس فلحقت محمد وهو خارج للدرس تعال يا محمد ايش حدثكم الشيخ اليوم فيجي محمد يقول حدثنا وحدثنا وحدثنا. هذي انا ما سمعتها منك فاتني طيب هل يليق بي وانا تلميذك اللي دائما معاك اني اجي اقول حدثنا محمد اللي هو صاحبي - [00:41:01](#)

تمام؟ اطولها خلاص محمد ماشي اموره يعني اعرفه صح انه يفوت احيانا بس انه في الاخير ماشي زين فاجي اقول ما اقول حدثنا قلت حدثنا احمد كذاب عندي من التقوى ما يمنعني ان اقول حدثنا احمد - [00:41:21](#)

قال احمد اللي يجي يسمع مني من طلابي ايش يظن انما سمعتها منه جيد لانه هو شيخ اللي انا دائما اروى عنه اصلا قال احمد هذا هذا الكشف المريح الكشف المريح انه طبعا هذا استقر عند المتأخرين في الحديث انه هو اذا لم يصرح بالسماع - [00:41:37](#)

فان حديثه ضعيف لكن في الحقيقة آآ يعني تجد تطبيقات الحفاظ المتقدمين غير كذا انه انه تقبل منه وعندهم قرائن تتبين لهم احيانا انه انه انت دلست في هذا الحديث - [00:42:01](#)

كيف فرانك كثير من قصة طويلة اذا كان مكثر في التدليس جدا ما يقبل منه ما يقبل منه قاله يعني مثلا زي بقية ابن الوليد بقية ما يقبل منه الا من قال حدثنا - [00:42:18](#)

جيد لانه مكثر الى حد مبالغ فيه في رواية يدلسوا يدلسوا ولكن يعني يدلس في الشيء بعد الشيء. فهذا تمرر له تمشي له ويدققوا فيه. فاحيانا انتبهوا يعني مثلا في حديث - [00:42:34](#)

تعرفوا الحديث اللي هو اللي كان ما يستيقظ الا بعد طلوع الشمس صحابي اللي ما كان يستيقظ لبعض طلوع الشمس وكذا وقال انه احنا اهل بيت عرفنا بكذا في وذكر ثلاثة امور يعني كأنها مستنكرة وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:48](#)

آآ اجاز لهم هذا الحديث ظاهر اسناده نظيف اظن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري هذي السلسلة سلسلة من السلاسل الصحيحة جدا لكن اللفظ مستنكر وهذي من العلامات انه يأتي الاسناد نظيف واللفظ منكر. لمن يأتي اللفظ والمتن منكر والاسناد - [00:43:03](#)

هو عموما لمن يأتي اللفظ منكر المحدث يبحث عن ثغرة في الاسناد لكي يضع النكارة على هذه الثغرة. فاذا كان في راوي ضعيف الامر سهل اذا كان في راوي كذاب الامر اسهل خلاص انتهينا - [00:43:23](#)

اذا كان في قطاع في الاسناد الامر انه والله في انقطاع في الاسناد اذا هنا من هذي الاشياء التي يحمل فيها على التدليس. لانه الاعمش هنا ما صرح بالسماع والاعمش في عنده تدليس - [00:43:39](#)

فالاعمش انا بصالح هذي المفترض انها تقبل. تمرر للاعمش جيد لانه الاعمش مكثر من الرواية ويدلس احيانا. فتمرر له قال لكن لما تأتي نكارة مثل هذي ذكر بعض الحفاظ نسيت من هو - [00:43:53](#)

انه قال اه حمل النكار اللي في المتن على تدليس الاعمش يعني انه اسقط راوي من الاسناد. مين الراوي اللي اسقط؟ الاعمش كان

يحدث عن ضعفاء اصلا. مثل سفيان الثوري. وبالتالي كان ممكن يكون ها - [00:44:07](#)

الثوري يحدث عن الضعفاء. الاعمش يحدث عن الضعفاء اه ابو اسحاق السبيعي وهو اكبر منه ما يحدث عن الضعفاء. كثير من الرواية يحدث عن الضعفاء. جيد؟ وذكر الترمذي هذا انه ليس في حديث عن الراوي معناه انه اعتمادنا - [00:44:21](#)

طيب احنا ليش جبنا التدليس اي ماشي ممكن صحيح هو الفكرة انه يعني طبعاً شعبة غير مدلس ابدأ ولا يرضى التدليس بل ذكر كلاما انه يعني فيه من التغليظ على - [00:44:36](#)

تدليس شديد وهو تتذكره امان ابن ابي عياش اللي قرأنا ترجمته؟ انه كانوا يعني كانوا يقولوا لشعبة حرام عليك يا سعود يعني انت الحين تركت اتكلمت في ابن ابي عياش اسقطت حديثه - [00:44:53](#)

الرجل صالح من الصالحين ولكن حديثه منتهى تماما فترك الكلام فيه فترة ثم رجع وقال انه ما استطيع اترك الكلام فيه لانه هذا دين هذا حديث بالمعنى الرسالي كان موجود عند الشعوب بشكل - [00:45:10](#)

آ كبير. طيب اه خلونا نتقل الى سفيان طيب سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري آ احد الائمة المجتهدين والعلماء الربانيين والحفاظ المبرزين هذا صفحة مية وسبعة وسبعين وقد قال فيه شعبة وابن عيينة وابو عاصم وابن معين وغيرهم انه امير المؤمنين في الحديث - [00:45:24](#)

يعني اذا كان سفيان قال عن شعبة امير المؤمنين في الحديث فشعبة قال عن سفيان امير المؤمنين في الحديث وابن عيينة وابو عاصم وابن معين وغيرهم قال ابن المبارك ما كتبت عن احد افضل منه - [00:45:50](#)

وقال ما رأيت مثل سفيان وقال ورقاء ابن عمر لم يرى سفيان مثل نفسه. وقال ابن عيينة ما رأيت قط مثله قال عبد الرزاق صاحب المصنف سمعت سفيان يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني - [00:46:02](#)

ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني طب هو يعني فخانني انه يعني اردت ان استدعي من قلبي ما استودعته فيه فلم يسعفني ما في شي حطيته في نفسي في صدري الا متى ما اردته خرج - [00:46:18](#)

طيب هو الكلام انه ما مقدار ما وضعه؟ هو هذي هذي الفكرة. يعني ماشي انت ممكن في حياتك تظع بعض الجمل بعض الابيات بعض الشئ حاول تتذكرها. بس سفيان الثوري وضع الالف والالف من الروايات والاسانيد والروا. ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني -

[00:46:34](#)

وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني واذا خالفني في حديث فالحديث حديثه. وقال يحيى بن سعيد ويحيى بن سعيد له كلمة من كلمات الفصل في هذه المسألة. ليش يحيى ابن سعيد جاي مركزي في في خارطة النقاد الكبار. شيخه شعبة وشيخه سفيان وتلاميذه

احمد بن حنبل - [00:46:54](#)

معين وعلي ابن مدينة هذول تلاميذ القطان يحيى بن سعيد هذا هو اللي خرجهم اصلا في الحديث عند المحدثين معروف انه هؤلاء الثلاثة تخرجوا على يحيى القطان. يحيى القطان تخرج على يد شعبة - [00:47:17](#)

وهو من اروى الناس عن سفيان الثوري يعني من اثبت الناس وارواهم عن شعبة وسفيان يحيى القطان. ايش يقول؟ ما رأيت احدا احفظ من سفيان ثم شعبة ثم شيء وقال محمد آ ابن خلاد سمعت يحيى ابن سعيد وذكر شعبة وسفيان فقال سفيان اقل خطأ. لانه

يرجع الى كتاب - [00:47:30](#)

وقال ابن عيينة ما بالعراق احد يحفظ الحديث الا سفيان قال ابو داود الطيالسي عن شعبة ما حدثني احد عن شيخ الا واذا سألته يعني ذلك الشيخ يأتي بخلاف ما حدث به - [00:47:53](#)

يعني لمن احد من الاصدقاء من الرواة اللي اعرفهم يجي يحدثني عن شيخ وهذا الشيخ موجود بعدين ارواح واسمع من الشيخ نفسه غالبا اجد فيه اختلاف يقول ما خلى سفيان الثوري فانه لم يحدثني عن شيخ الا وسألته وجدته على ما قال - [00:48:07](#)

سفيان قال احمد سفيان احفظ من الاسناد واسماء الرجال من شعبة اه قال اسحاق بن هاني قلت لاحمد الامام احمد ان اختلف سفيان وشعبة في الحديث فالقول قول من؟ قال سفيان اقل خطأ - [00:48:28](#)

وبقول سفيان اخذ وقال الثوري اعلم بحديث الكوفيين ومشايخهم الاعمش وقال علم الناس انما هو عن شعبة وسفيان وزائدة وزهير هؤلاء اثبتوا الناس واعلم بالحديث من غيرهم ويقول ابو حاتم الرازمي مية وتسعة وسبعين هو امام اهل العراق واتقن اصحاب ابي اسحاق وهو احفظ من شعبة. واذا اختلف شعبة والثوري فالثوري. هذا - [00:48:41](#)

تمرازي وهو طبعا معروف من العبارة الكبار قال ابو زرعة كان الثوري احفظ من شعبة في اسناد الحديث ومنتنه قال ابو داوود صاحب السنن ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء الا يظفر به سفيان - [00:49:04](#)

وخالفه في اكثر من خمسين حديثا القول فيها قول سفيان هادي خمسين حديث تحتل بعضها خطأ في اسم راوي زيادة شيء نقص شيء كذا القول فيها قول سفيان وقال وبلغني ان يحمل معي انه قال ما خالف احد سفيان في شيء الا كان القول قول سفيان - [00:49:19](#)

قالوا اهيبن بن خالد ما ادرك الناس احفظ من سفيان اه طيب مئة وثمانين قال يحيى ابن سعيد وان زعل وان غضب انس قال يحيى ابن سعيد القطان سفيان فوق ما لك في كل شيء - [00:49:39](#)

تمام طفيان فوق مالك في كل شيء عن ابن المبارك قال لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان طبعا بالمناسبة تعرفوا سفيان كان له مذهب فقهي يعني يعني كان كان من الفقهاء اقصد المتبعين فقهيا يعني. يعني اقصد لم يكن معروفا برواية الحديث فقط وانما من الفقهاء من الفقهاء الكبار المتبعين يعني - [00:50:00](#)

وانتم تعلمون ان الترمذي في الجامع وتعرفون هذي مرحلة قديمة لمرحلة حكاية الاقوال الفقهية القديمة الترمذي لمن يذكر حديثا يقول مثلا وبه قال سفيان والاوزاعي والشافعي واحمد. فيذكر سفيان والحسن البصري وابراهيم النخعي هؤلاء الفقهاء - [00:50:20](#) الذين لهم اتباع من من المتقدمين يعني قال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان. وعنه قال ما رأيت احدا خيرا من سفيان. وعن ابنائين عبيدة قال ما رأيت رجلا - [00:50:37](#)

اعلم بالحلال والحرام من سفيان وقال زائدة سفيان اعلم الناس في انفسنا وكان يرى انه سيد المسلمين قال احمد قال ابن عبيدة لن ترى بعينك مثل سفيان حتى تموت. قال احمد هو كما قال - [00:50:52](#)

قال احمد ما يتقدم سفيان في قلب احد ثم قال اتدري من الامام؟ الامام سفيان الثوري اه قال مثنى بن الصباح او ابن الصباح سفيان عالم الامة وعابدها. قال ابن رجب فضائل كثيرة جدا وهي مذكورة في كتب كثيرة من تصانيف العلماء وافرد ابو - [00:51:06](#) فرج ابن الجوزي مناقبه في مجلد اه قال علي ابن المديني وهذا وهذا النص جميل جدا جدا مع انهم تقرأوا ما في ولا شيء جميل ممكن بس انه الالتفاتة لا اعلم سفيان صح ففي شيء قط يعني - [00:51:24](#)

خطأ في اسم او شي في او في كتابة اللفظ الا في اسم امرأتي ابي عبيدة وكان يقول حفيضة والصواب حفيضة اعجبني النص هذا انه ايش سفيان سفيان سفيان لكن ترى اخطأ في هذي بدل ما قال هي اسمها حفيضة ترى وكتبت - [00:51:40](#)

صحف حفيضا جيد لانها موجودة الناس في ذلك الوقت هذا من الاخطاء لكن هو اخطأ في بعض الاحاديث الاخرى ايضا. لكن شيء لا يذكر ابدا بالنسبة لغيره آآ من المواقف الطريفة انك كنت تتناقش مرة مع الشيخ عبد الله العسيري - [00:52:02](#)

كنا نتناقش في مسألة متعلقة بقضية قضية الحكم الاخروي على بعض الاشخاص في قضية النار وجسم نتناقش في قضية من بلغته الحجة ومن لم تبلغه الحجة وما ادري ايش وكذا ناقش في هذه القضايا - [00:52:23](#)

مجرد النقاش الى مسألة الحكم بالجنة فاحنا كنا مختلفين في مسألة معينة وجالسين نتناقش وهو كان من فعل متحمس يعني عارف جالس تتكلم بحماس فقال يعني لما جينا نقضي الجنة قال يعني مثلا سفيان الثوري سعيد بن سيد في الجنة قطعا في الجنة يعني

جيب غيرهم - [00:52:37](#)

لازم يتكلم فضحكت بناء طبعا على انتم شهود الله في الارض ومن هذا الكلام يعني بس انه فعلا يعني كسمعة لسفيان عنده او كما كان لسفيان عند ائمة المسلمين مكانة عظيمة جدا فعلا هو وسعيد ابن المسيب والحسن البصري - [00:53:00](#)

هؤلاء ائمة لا يختلف فيهم ابدا. لا يختلف فيهم ابدا. لم يأتي احد يطعن في شيء منهم لا عقيدة لا سلوك لا فقه وجمعوا ان كانوا من

الائمة الجامعين. يعني سفيان الثوري كان تعرفوا سفيان الثوري بعض الناس اصلا لا يعرفه الا في باب - [00:53:20](#)

زهده انه تعرف ان من يقرأ كتب الرقائق لمن تقرأ لابن الجوزي وابن رجب في كتبه الوعظية وابن القيم في كتب ستجد انه دائما يذكر سفيان في قضية العباد والزهاد في حلة الاولياء وكذا تجد دائما يذكر سفيان الثوري - [00:53:36](#)

فالبعض اللي ما عنده علم بالحديث او شي يظن انه سفيان الثوري هو واحد من الزهاد المنقطعين للزهد اللي ما كان له شيه اخر يعني لما تقرأ في الحديث وتتعمق في الحديث تفنى في سفيان المحدث ويغيب عنك - [00:53:51](#)

سفيان الزاهد وسفيان الفقيه لما تروح لفقه اهل الكوفة وتقرأ في الفقه المتقدم اهل الكوفة يغيب عنك سفيان المحدث ويأتيك سفيان الفقيه والحسن البصري نفس الشيه الحسن البصري هناك اناس - [00:54:06](#)

لا يعرفونه الا في قضية الزهد تعرف كلام التابعين الذي في الرقائق وكذا دائما الحسن البصري طيب تروح للحسن البصري المحدث هو من احد اكبر الرواة واشهرهم واهمهم في الرواية على الاطلاق - [00:54:20](#)

تروح لحسن البصري الفقيه هو من الفقهاء الكبار. تروح لحسن البصري المفسر هو ايضا من من الذين ينقل لهم اقوال او ينقل عنهم اقوال اه في تفسير القرآن. طيب نختم نختم درس اليوم بترجمة اخيرة وهو الامام مالك - [00:54:33](#)

يقول منهم ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي امام دار الهجرة المجتمع على امامته وجلالته وفضله. قال الشافعي اذا جاء الاثر فمالك النجم وقال ايضا لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز وقال ايضا كان مالك اذا شك في الحديث تركه كله - [00:54:49](#)

وقال ايضا العلم يدور على مالك وابن عيينة والليث. وقال ابن مهدي ما اقدم على مالك في صحة الحديث احدا. وقال يحيى ابن سعيد ما في القوم اصح حديثا من مالك - [00:55:07](#)

القوم مالكا والثوري وابن عيينة وقال احمد مالك اصح حديثا من ابن عيينة. قيل له فمعمر فقدم عليه مالكا. وسئل اي اصحاب الزهري اثبت قال مالك اثبت في كل شيه. وقال ابن معين اثبت اصحاب - [00:55:17](#)

مالك ثم معمر قال ومالك اثبت في نافع من ايوب. وعبيد الله بن عمر وليث ابن سعد قال عبدالله بن احمد سمعت ابي يقول كنت ايها قضية الخط المناظرة كنت انا وعلي ابن المديني فذكرنا اثبت من روى عن الزهري - [00:55:30](#)

فقال علي سفيان ابن عيينة فقلت انا مالك ابن انس وابن عيينة يخطئ في نحو من عشرين حديثا عن الزهري وقلت هات ما اخطأ فيهما فجاء بحديثين او ثلاثة قال فنظرت ما اخطأ فيه سفيان المعين فاذا هو اكثر من عشرين حديثا. طبعا سفيان من الثقات ايضا - [00:55:47](#)

وقال ابو حاتم الرازي مالك امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهري واذا خلفوا مالكا من اهل الحجاز حكم لمالك. ومالك نقي الرجال نقي اي الحديث هو اتقن حديثا من الثور والاوزاعي واقوى في الزهري من ابن عيينة واقل خطأ منه واقوى من معمر ابن ابي زر. طبعا بعض هذه العبارات المجمله - [00:56:06](#)

احيانا اه يراعى فيها الحكم العام وليس قضية الحفظ بعينه يعني مثلا مالك لما تقارنه بالثوري من ناحية نقاوة الحديث ونقاوة الاسانيد والانتقاء ما في ما في مقارنة مالك جيد - [00:56:25](#)

لانه مالك ينتقي حديثه جيد والاصل في اي حديث مسند متصل في موطأ الامام مالك انه صحيح بدون ما تبحث في احوال رواتب انه مالك يعتبر يعتبر انتقاءه انتقاءا نخبويا متعلقا بالصحة - [00:56:40](#)

في شي بلاغات مالك؟ هذا شي بل بعضهم يقدم بلاغات مالك على متصلات غيره. على بعض متصلات غيره اه لكن اذا جئنا للحفظ بوجه خاص وتحديد سفيان لا يقارن بغيره - [00:56:55](#)

اه قال احمد ما لك من اثبت الناس ولا تبالي الا تسأل عن رجل روى عنه مالك لا سيما مديني يعني لا تبالي ان تسأل عن حال رجل اذا روى عنه مالك - [00:57:10](#)

ام طيب صفحة مية واربعة وثمانين صفحة مئة وخمسة وثمانين في عبارة جميلة للنساء صاحب السنن الامام المشهور وهو من اكبر ائمة المحدثين في العلل يقول امنا عبارة جميلة ويعني كذا فخمة - [00:57:22](#)

امناء الله عز وجل على علم رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبئة بن الحجاج ومالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان قال والثوري امام الا انه كان يروي عن الضعفاء - [00:57:42](#)

وكذلك ابن المبارك من اجل اهل زمانه الا انه يروي عن الضعفاء هو يتكلم هنا عن امناء كأنهم هم الذين توكلوا بقضية حفظ السنة ولاحظوا هذا المعنى وكانوا من الاسباب التي قدرها الله سبحانه وتعالى لحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:57:55](#)

قال وما احد هذا كلام النسائي وما احد عندي بعد التابعين انبل من مالك ولا اجل ولا امن على الحديث ثم شع ثم يليه شعبة في

الحديث ثم يحيى بن سعيد القطان ليس بعد التابعين امنوا على الحديث من هؤلاء الثلاثة - [00:58:14](#)

اللي هم من مالك شعبة ويحيى بن سعيد الخطاب ولا اقل رواية عن الضعفاء. قال يحيى القحطان سفيان وشعبة ليس لهما ثالث الا مالك قال ابن معين مالك امير المؤمنين في الحديث قال ابن المدين كل مدني لم يحدث عنه مالك ففي حديثه شيء لا اعلم مالكا ترك

انسانا الا انسانا - [00:58:32](#)

في حديثه شيء عموما التراجم البقية ايضا جميلة ولطيفة تستحق القراءة الاوزاعي يحيى بن سعيد القطان اه عبدالرحمن بن مهدي

وهذي هذي كلهم ذكرهم الترمذي. ثم في صفحة مئتين وثلاثة زاد ابن رجب اسماء وتراجم لم يذكرهم - [00:58:55](#)

الترمذي في العلاج فذكر من الزيادات عبدالله بن المبارك ذكر عبد الله ابن المبارك الامام احمد بن حنبل و علي ابن المديني ويحيى بن

معين وابو زرعة الرازي و ذكر محمد ابن اسماعيل البخاري - [00:59:15](#)

والدالمي فقط ايه ده يا كابتن طبيب ظروري جدا تقرأوا التراجم هذي او التراجم وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس القادم من مئتين

وثلاثة وثلاثين باذن الله فصل في قوانين رواية - [00:59:36](#)

الحديث وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:54](#)